



Distr.: General
14 March 2022
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة العشرون

أبيدجان، كوت ديفوار، 12-18 أيار/مايو 2022

البند 2(ج) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً على المستوى الوطني ودون الإقليمي والإقليمي

أداء مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية

تقرير عن أداء مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية (2020-2021)

مذكرة من الأمانة*

موجز

تعرض هذه الوثيقة التقدم الذي أحرزته الأمانة والآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تحقيق أهداف إطار النتائج الرباعي السنوات للاتفاقية ونتائجه (على النحو الوارد في المقرر 1/أ-14) قياساً بمؤشرات النتائج. وتقدم هذه الوثيقة أيضاً شروحات موجزة للإنجازات والأنشطة الرئيسية التي نفذتها كل وحدة في الأمانة والآلية العالمية خلال فترة السنتين 2020-2021. وعلاوة على ذلك، تقدم الوثيقة موجزاً للموارد المستخدمة في الفترة 2020-2021.

* تقرر نشر هذه الوثيقة بعد تاريخ النشر المعتاد لظروف خارجة عن إرادة الجهة التي قدمتها.



المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	3-1	أولاً - مقدمة.....
3	8-4	ثانياً - نظرة عامة على النفقات.....
7	25-9	ثالثاً - الإنجازات الرئيسية في الفترة 2020-2021: إطار نتائج اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
7	15-11	ألف - الهدف الاستراتيجي 1: تحسين حالة النظم الإيكولوجية المتأثرة ومكافحة التصحر/تدهور الأراضي، وتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والإسهام في تحديد أثر تدهور الأراضي.....
9	19-16	باء - الهدف الاستراتيجي 2: تحسين ظروف معيشة السكان المتأثرين.....
12	22-20	جيم - الهدف الاستراتيجي 3: تخفيف آثار الجفاف والتكيف معها وإدارتها من أجل تحسين قدرة الفئات السكانية والنظم الإيكولوجية الضعيفة على التحمل.....
14	23	دال - الهدف الاستراتيجي 4: درّ منافع بيئية على الصعيد العالمي عن طريق تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر بفعالية.....
15	25-24	هاء - الهدف الاستراتيجي 5: تعبئة قدر كبير من الموارد المالية وغير المالية الإضافية لدعم تنفيذ الاتفاقية عن طريق إقامة شراكات فعالة على الصعيدين العالمي والوطني.....
16	61-26	رابعاً - الإنجازات التي حققتها وحدة الأمانة.....
16	35-26	ألف - التوجيه التنفيذي والإدارة.....
17	44-36	باء - الاتصالات.....
19	53-45	جيم - العلاقات الخارجية والسياسات والدعوة.....
20	59-54	دال - العلم والتكنولوجيا والابتكار.....
21	61-60	هاء - الخدمات الإدارية.....
21	69-62	خامساً - إنجازات الآلية العالمية.....
22	70	سادساً - الاستنتاجات والتوصيات.....

أولاً - مقدمة

1- تخطط الأمانة والآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لعملهما وتضطلعان به وترصدان التقدم المحرز فيه بالاستعانة بخطط عمل مدتها أربع سنوات وبرامج عمل مدتها سنتان محددة التكاليف. وتنتهج خطط العمل وبرامج العمل هذه نهج الإدارة القائمة على النتائج. وفي نهاية كل فترة من فترات السنتين، تقدم الأمانة والآلية العالمية معلومات عن أدائهما بشأن تنفيذ خطة العمل والبرنامج، متبعتان نهج الإدارة القائمة على النتائج.

2- ويعرض تقرير الأداء الحالي النتائج التي أحرزتها الأمانة والآلية العالمية والموارد المستخدمة في الفترة 2020-2021، بالاستناد إلى إطار نتائج اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الوارد في المقرر 1/م-14. ويقدم التقرير نظرة عامة على ما أحرز من تقدم صوب تحقيق أهداف إطار النتائج ونواتجه، قياساً بمؤشرات النتائج التي ترد في إطار النتائج. ويعرض التقرير أيضاً شروحات موجزة للإنجازات والأنشطة الرئيسية التي نفذتها كل وحدة من وحدات الأمانة والآلية العالمية خلال فترة السنتين 2020-2021.

3- وينبغي قراءة هذه الوثيقة بالاقتران مع المعلومات المتعلقة بالأداء المالي للصناديق الاستثنائية للاتفاقية للفترة 2020-2021، الواردة في الوثيقة ICCD/COP(15)/7.

ثانياً - نظرة عامة على النفقات

4- يعرض الجدول 1 نفقات برامج الأمانة والآلية العالمية حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 في الصندوق الاستثنائي للميزانية الأساسية لاتفاقية مكافحة التصحر، التي بلغت 1,47 مليون يورو، أي 89,9 في المائة من الميزانية الأساسية باستخدام متوسط سعر الصرف خلال فترة السنتين. وترد معلومات إضافية بشأن النفقات المنكبدة في الميزانية المرحلة لمبادرة الجفاف.

الجدول 1

النفقات حسب البرنامج حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 (بال يورو)

النسبة المئوية من النفقات	الرصيد المالي	النفقات حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021	الميزانية المعتمدة 2021-2020	
				أولاً - برامج الأمانة
92,4	153 344	1 873 494	2 026 838	ألف - التوجيه التنفيذي والإدارة
95,3	52 662	1 069 928	1 122 590	باء - الاتصالات
88,6	247 934	1 935 940	2 183 874	جيم - العلاقات الخارجية والسياسات والدعوة
88,8	358 934	2 846 436	3 205 370	دال - العلم والتكنولوجيا والابتكار
96,9	71 940	2 235 105	2 307 045	هـاء - الخدمات الإدارية
				ثانياً - الآلية العالمية
84,0	589 896	3 105 009	3 694 905	واو - الآلية العالمية
89,9	1 474 711	13 065 912	14 540 622	مجموع الميزانية الأساسية (ألف-واو)
62,8	325 683	550 434	876 117	مبادرة الجفاف

- 5- وحسبما ورد في الوثيقة المتعلقة بالبرنامج والميزانية المؤقتين لعام 2022⁽¹⁾، المقدمة للدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر الأطراف، جمعت الأمانة والآلية العالمية وفورات في فترة السنتين 2020-2021 ويرجع ذلك أساساً إلى القيود المفروضة جراء الجائحة التي أثرت على السفر والاجتماعات. فقد عُقدت اجتماعات مكاتب مؤتمر الأطراف، ولجنة العلم والتكنولوجيا، ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في معظمها عبر الإنترنت، مما أدى إلى تحقيق وفورات في إطار التوجيه التنفيذي والإدارة وبرنامج العلم والتكنولوجيا والابتكار. كما عُقدت تقريباً جميع اجتماعات هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في إطار برنامج العلم والتكنولوجيا والابتكار، واجتماعات البلدان المدرجة في مرفقات التنفيذ الإقليمي، التي شاركت فيها مكاتب الاتصال الإقليمي في إطار برنامج العلاقات الخارجية والسياسات والدعوة، عبر الإنترنت. وتحققت وفورات تحت بند تكاليف الموظفين نتيجة للوظائف التي بقيت شاغرة طوال فترة السنتين. ومع ذلك، تراجع مجموع الوفورات المبلغ عنه في الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر الأطراف من 1,51 مليون يورو إلى 1,47 مليون يورو بسبب التكاليف غير المخطط لها المتعلقة بصيانة نظام أوموجا لعامي 2020 و2021.
- 6- ويعرض الجدول 2 نفقات الميزانية الأساسية حسب وجه الإنفاق.

الجدول 2

النفقات حسب وجه الإنفاق في الميزانية الأساسية للأمانة والآلية العالمية حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 (بالیورو)

وجه الإنفاق	الميزانية المعتمدة 2021-2020	النفقات حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021	الرصيد المالي	النسبة المئوية من النفقات
تكاليف الموظفين	10 946 166	10 412 488	533 678	95,1
الخدمات التعاقدية	763 660	937 468	(173 808)	122,8
السفر	670 190	165 647	504 543	24,7
تكاليف التشغيل والتكاليف المباشرة الأخرى	2 067 226	1 474 303	592 923	71,3
اللوازم والسلع الأساسية والمواد	57 855	11 742	46 113	20,3
المعدات والمركبات والأثاث	35 525	64 263	(28 738)	180,9
المجموع	14 540 622	13 065 912	1 474 711	89,9

- 7- وتعرض الجداول 3 و4 و5 نظرة عامة على توزيع الوظائف التي يشغلها الموظفون في التعيينات المحددة الأجل. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، بلغ عدد الوظائف التي يشغلها موظفو الأمانة 56 وظيفة والوظائف التي يشغلها موظفو الآلية العالمية 12 وظيفة.

الجدول 3

مقارنة الوظائف الثابتة والوظائف المشغولة حسب مصدر التمويل في الأمانة، حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021

المجموع		تكاليف الدعم البرنامجي		صندوق بون		تكميلية		أساسية		
مشغولة	معمتدة	مشغولة	معمتدة	مشغولة	معمتدة	مشغولة	معمتدة	مشغولة	معمتدة	
1	1	0	0	0	0	0	0	1	1	و أ ع
1	1	0	0	0	0	0	0	1	1	مد-2
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	مد-1
5	9	2	2	0	0	0	0	3	7	ف-5
12	12	3 ^(أ)	3	0	0	2	2	7	7	ف-4
11	9	1	1	1	1	3	3	6	4	ف-3
3	2	1	1	0	0	0	0	2	1	ف-2
34	35	8	8	1	1	5	5	20	21	المجموع الفرعي
22	22	8 ^(أ)	8	3	3	1	1	10	10	خ ع
56	57	16	16	4	4	6	6	30	31	المجموع

المختصرات: مد = مدير، خ ع = خدمة عامة، ف = فئة فنية، و أ ع = وكيل أمين عام.

(أ) تتقاسم أمانتنا اتقافية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتقافية التنوع البيولوجي تمويل وظيفة واحدة في الفئة الفنية 4 ووظيفة واحدة في فئة الخدمة العامة.

الجدول 4

مقارنة الوظائف الثابتة والوظائف المشغولة حسب مصدر التمويل في الآلية العالمية، حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021

المجموع		تكميلية		أساسية		
مشغولة	معمتدة	مشغولة	معمتدة	مشغولة	معمتدة	
1	1	0	0	1	1	مد-1
2	2	1	1	1	1	ف-5
1	2	0	0	1	2	ف-4
5	5	1	1	4	4	ف-3
0	2	0	0	0	2	ف-2
9	12	2	2	7	10	المجموع الفرعي
3	4	0	0	3	4	خ ع
12	16	2	2	10	14	المجموع

المختصرات: مد = مدير، ف = فئة فنية، خ ع = خدمة عامة.

الجدول 5

توزيع الوظائف المشغولة حسب الرتبة، حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021

الرتبة	التوجيه التنفيذي والإدارة		العلاقات الخارجية والسياسات والدعوة والتنفيذ		العلم والتكنولوجيا والخدمات الإدارية		المجموع
	الاتصالات	الاتصالات	الاتصالات	الاتصالات	الاتصالات	الاتصالات	
و أ ع	1	0	0	0	0	0	1
مد-2	1	0	0	0	0	0	1
مد-1	1	0	0	0	1	1	2
ف-5	1	1	1	1	2	2	7
ف-4	2	0	5	4	1	1	13
ف-3	3	1	5	1	5	5	16
ف-2	0	1	1	1	0	0	3
المجموع الفرعي	9	3	12	7	9	43	
خ ع	5	5	2	3	3	3	25
المجموع	14	8	14	10	10	68	

المختصرات: مد = مدير، خ ع = خدمة عامة، ف = فئة فنية، و أ ع = وكيل أمين عام.

8- ويعرض الجدول 6 التوزيع الجغرافي والجنساني لموظفي الفئة الفنية وما فوقها المعينين في الأمانة والآلية العالمية.

الجدول 6

التوزيع الجغرافي والجنساني لجميع الوظائف المشغولة في الفئة الفنية وما فوقها، حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021

الرتبة	أفريقيا آسيا		أمريكا اللاتينية وأوروبا ومنطقة البحر المتوسط والشرقية		مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى		مشغولة
	أفريقيا	آسيا	أمريكا اللاتينية وأوروبا ومنطقة البحر المتوسط والشرقية	أمريكا اللاتينية وأوروبا ومنطقة البحر المتوسط والشرقية	أوروبا الغربية	دول أخرى	
و أ ع	1	0	0	0	0	1	1
مد-2	0	0	0	0	1	0	1
مد-1	1	0	0	0	1	1	2
ف-5	3	1	1	0	3	4	7
ف-4	2	3	2	0	7	6	13
ف-3	3	4	2	1	7	9	16
ف-2	1	0	0	0	1	2	3
المجموع الفرعي	11	8	5	1	20	23	43
النسبة المئوية من المجموع	25,6	18,6	11,6	2,3	46,5	53,5	100,0

المختصرات: مد = مدير، ف = فئة فنية، و أ ع = وكيل أمين عام.

ثالثاً - الإنجازات الرئيسية في الفترة 2020-2021: إطار نتائج اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

9- صُمم إطار النتائج للفترة 2020-2023، بالصيغة التي يرد بها في المقرر 1/م أ-14، حول الأهداف الاستراتيجية الخمسة للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030. ويعرض الإطار النواتج الرئيسية المتوقع إنجازها في فترة السنوات الأربع (2020-2023) والمؤشرات المرتبطة بها بالنسبة لكل هدف استراتيجي، مع مراعاة ولايتي الأمانة والآلية العالمية، والأولويات التي حددها مؤتمر الأطراف.

10- وتعرض الصفحات التالية إنجازات الفترة 2020-2021 في شكل بيانات موجزة توضح الكيفية التي أسهم بها العمل الذي اضطلعت به الأمانة والآلية العالمية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية. ويُعرض أيضاً في أعقاب كل هدف استراتيجي شرح على جانب أكبر من التفصيل للتقدم المحرز صوب تحقيق النواتج الرباعية السنوات ذات الصلة، مع التركيز على المضمون الوارد في مؤشرات هذه النواتج.

ألف - الهدف الاستراتيجي 1: تحسين حالة النظم الإيكولوجية المتأثرة ومكافحة التصحر/تدهور الأراضي، وتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والإسهام في تحديد أثر تدهور الأراضي

11- خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الإطار الاستراتيجي للفترة 2018-2030، أنشئ أساس متين لاتخاذ إجراءات فعالة لتحسين حالة النظم الإيكولوجية المتأثرة. وقد ترجم مائة وستة بلدان من البلدان الأطراف أهدافها المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي إلى أهداف طوعية ملموسة، وهناك 23 بلداً في سبيله لعمل ذلك. وأشار آخر تقييم عالمي حديث للالتزامات بإصلاح الأراضي⁽²⁾ إلى أن أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي تتم عن التزامات طوعية من جانب البلدان الأطراف بإصلاح أكثر من 450 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة. وبعبارة أخرى، إذا تم تحقيق هذه الأهداف، سيحقق الهدف الأول من الإطار الاستراتيجي للفترة 2018-2030. ومن شأن هذا الإنجاز أن يسهم إسهاماً ملحوظاً في الخطة العالمية لإصلاح الأراضي وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030).

12- وقد أحرز بالفعل بعض التقدم في تنفيذ أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي، ولا سيما من خلال أنشطة الآلية العالمية وشراكاتها الرامية إلى تحويل الأهداف إلى مشاريع وبرامج تحويلية. ويعمل حالياً أربعة وسبعون بلداً مع الآلية العالمية في هذا السياق، وحصل حتى الآن 14 مشروعاً وطنياً ومشروعاً إقليمياً على تمويل للتنفيذ. وتواصل الآلية العالمية تعزيز دعمها لتصميم المشاريع التحويلية من خلال إقامة شراكة لإعداد المشاريع.

13- ويشكل إدماج تحديد أثر تدهور الأراضي في الإطار الأوسع لتخطيط استخدام الأراضي وصنع القرار شرطاً مسبقاً لتحسين الأراضي والحفاظ عليها في حالة صحية على المدى الطويل. ويوفر التقرير التقني الذي أعدته هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات وتوصيات السياسة العامة التي أصدرتها في هذا الصدد إرشادات فعالة لتحقيق هذه الغاية. وعلاوة على ذلك، يبسّر تحديث إرشادات الممارسات الجيدة⁽³⁾ بشأن مؤشرات التقدم في مجال إدارة الأراضي (التي تعمل أيضاً بمثابة مؤشرات فرعية لهدف التنمية المستدامة 15-3-1) وأدوات الإبلاغ الوطني في إطار اتفاقية مكافحة التصحر التي تم تجديدها، الإمداد

(2) <<https://www.pbl.nl/en/publications/goals-and-commitments-for-the-restoration-decade>>

(3) <https://www.unccd.int/sites/default/files/documents/2021-09/UNCCD_GPG_SDG-Indicator-15.3.1_version2_2021.pdf>

المستمر بالبيانات الموثوقة عن حالة الأراضي والتقدم المحرز، مما يعضد القرارات السياساتية المحددة الأهداف ودعم التنفيذ.

14- وما فتئت إمكانات تحييد أثر تدهور الأراضي بوصفه أحد عناصر التسريع والتكامل لتحقيق خطة عام 2030 والتعافي بعد جائحة كوفيد-19، تحظى باعتراف متزايد. وتمثل مبادرة الجدار الأخضر العظيم في أفريقيا والمبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي وتعزيز حفظ الموائل الأرضية التابعة لمجموعة العشرين، بجانب مبادرات أخرى، التزامات ضخمة من قبل أصحاب المصلحة المتعددين بتحييد أثر تدهور الأراضي، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لاتفاقية مكافحة التصحر.

15- وأسهمت الأمانة والآلية العالمية في تحسين الوعي بتحييد أثر تدهور الأراضي والتدابير ذات الصلة، وكفلتا استمرارية نشر المعلومات الجديدة بشأن تحييد أثر تدهور الأراضي. وتكتسي المهام التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية في مجال التوعية والدعوة وإتاحة المعلومات العلمية لأغراض صنع القرارات السياسية أهمية حاسمة في حشد مزيد من الدعم السياسي والتقني والمالي لتمكين البلدان من التقدم صوب تحقيق أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي.

النتائج الرئيسية 1-1 للفترة 2020-2023: تقليص المساحات المتأثرة بالتصحر/تدهور الأراضي

المؤشر 1-1: تنفيذ البلدان الأطراف المتأثرة أنشطة من أجل بلوغ الأهداف التي حددتها للتصحر/تدهور الأراضي والجفاف.

في نهاية فترة السنتين 2020-2021، انضم 129 بلداً إلى برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي التابع لاتفاقية مكافحة التصحر من أجل وضع أهداف طوعية لتحديد أثر تدهور الأراضي، وأنجز 106 بلدان منها أهدافها آنذاك. ونُشر تقارير وطنية شاملة عن تحييد أثر تدهور الأراضي (فضلاً عن مذكرات رفيعة المستوى للبلدان التي تعتمد فيها الحكومة رسمياً أهدافها المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي) في القطب المعرفي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وفي الوقت الراهن، يُتاح على الإنترنت 100 تقرير وطني و64 مذكرة رفيعة المستوى بشأن تحييد أثر تدهور الأراضي⁽⁴⁾.

ويعمل أربعة وسبعون بلداً مع الآلية العالمية والشركاء لوضع مذكرات مفاهيمية وطنية و/أو إقليمية للمشاريع والبرامج التحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي. ويشمل هذا التعاون حالياً 59 مشروعاً وطنياً، تطور 23 مشروعاً منها إلى مذكرات مفاهيمية؛ وستة مشاريع إقليمية/متعددة البلدان (تشمل 41 بلداً) تطور ثلاثة مشاريع منها. وبالإضافة إلى ذلك، يجري حالياً وضع مقترح موحد ذي نطاق عالمي، يستهدف تمويل النشاط التمكيني لمرفق البيئة العالمية. ومن بين المذكرات المفاهيمية المنجزة، اعتُمدت 14 مذكرة مفاهيمية وطنية ومذكرتان مفاهيميتان إقليميتان شملت ما مجموعه 24 بلداً لتخضع لمزيد من التطوير ولتحصل على التمويل الإنمائي. ومن بين هذه المذكرات المفاهيمية المعتمدة، طوّرت سبع مذكرات منها لتصبح وثائق مشاريع كاملة، ويجري إعداد ثمانية مذكرات أخرى لكي يوافق عليها مصدر التمويل بصورة نهائية. ويجري حالياً تنفيذ ثلاثة مشاريع. ولمواصله المضي قدماً في تنفيذ أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي، تضطلع الآلية العالمية حالياً بتتقيق إطار الدعم الخاص بها ليصبح شراكة لإعداد المشاريع التي من شأنها إقامة شراكات استراتيجية للتعبيل بإعداد المشاريع وتعبئة الموارد التقنية والمالية.

وواصلت الأمانة والآلية العالمية تعاونهما مع دائرة الحراج الكورية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن شراكة تخضير الأراضي الجافة للبحث عن استجابات للمسائل الناشئة المتعلقة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف. ومنذ عام 2017، استقادت المشاريع التجريبية من الدعم في تسعة بلدان، وأنجزت أربعة مشاريع منها.

وأدت الحلول القائمة على الطبيعة وعلى الأراضي، بما في ذلك الالتزام بتحييد أثر تدهور الأراضي، إلى زيادة إبراز المسألة على جدول الأعمال الدولي؛ ففي 2020-2021 ألقى الضوء عليها في العديد من الأحداث والعمليات. ونظم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بدعم من أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، حواراً رفيع المستوى بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في حزيران/يونيه 2021. وانصب تركيز الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على موضوع الطبيعة، وترد حماية النظم الإيكولوجية الأرضية ضمن الأهداف الرئيسية في مشروع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وجرى إنشاء أو مواصلة تطوير العديد من الشراكات والبرامج الرئيسية العملية المنحى التي تركز على إصلاح الأراضي، وأبرزها مبادرة مجموعة العشرين للحد من تدهور الأراضي وتعزيز حفظ الموائل الأرضية ومبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل.

(4) <<https://knowledge.unccd.int/home/country-information/countries-with-voluntary-ldn-targets>>.

وأصدرت الأمانة والآلية العالمية، بالتعاون مع الوكالات الشريكة، سلسلة شاملة من منتجات تبادل المعارف بشأن تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي، من ضمنها سبع دراسات مواضيعية عن أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي ومجموعة بيانات بشأن الأهداف للشركاء المهتمين. وأنشئ قسم مخصص لتحديد أثر تدهور الأراضي في القطب المعرفي للاتفاقية⁽⁵⁾.

النتائج الرئيسي 1-2 للفترة 2020-2023: معلومات محدثة عن حالة التصحر/تدهور الأراضي

المؤشر 1-2: إتاحة سبيل وصول الأطراف المتأثرة لبيانات مبدئية وأدوات متطورة من أجل فترة الإبلاغ الوطني المقبلة في إطار الاتفاقية

خلال فترة السنتين 2020-2021، خضع نظام استعراض الأداء وتقييم تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر لتحديث كبير. ونتيجة لذلك، تُدرج عملية الإبلاغ لعام 2022 عدة خصائص جديدة في منصة الإبلاغ على الإنترنت (PRAIS 4)، من قبيل الأدوات الجديدة لاستخراج البيانات وتصوير البيانات. وبالإضافة إلى ذلك، جرى إدخال بعض التغييرات على المؤشرات ونماذج الإبلاغ، وتحديث المبادئ التوجيهية المنهجية للمؤشرات القائمة. وأصبحت اليوم بوابة الإبلاغ مفتوحة وسيتم مدّ الأطراف بالمساعدة التقنية والدعم في مجال بناء القدرات خلال إعداد تقاريرها. وسيجري ذلك بشكل افتراضي في معظمه، حيث سيضمن مواد تعليمية إلكترونية ومقاطع فيديو مسجلة مسبقاً لمساعدة الأطراف على تفسير البيانات وملء المعلومات المطلوبة في نماذج الإبلاغ. وستتيح بعض الفعاليات على الإنترنت تنظيم جلسات أسئلة وأجوبة تستطيع الأطراف خلالها أن توضح المشاكل التي واجهتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقد جرى توسيع قاعدة مستخدمي البيانات الواردة في التقارير الوطنية لتتجاوز دائرة الأطراف والأمانة وتشمل عناصر أخرى، من ضمنها استفسارات وسائط الإعلام والطلقات الواردة من الأوساط الأكاديمية. ولذلك، سعت مواصفات التصميم والنظام المتعلقة بمنصة PRAIS 4 إلى إيجاد ركيزة مرنة وقائمة على المعايير وقابلة للتوسع يمكن أن يُؤفر على أساسها لاحقاً مركز لبيانات الاتفاقية بغية الاستجابة لمثل هذه الطلبات المتعلقة بالبيانات.

النتائج الرئيسي 1-3 للفترة 2020-2023: استخدام الأطراف المتأثرة معلومات متصلة بالسياسات وقائمة على العلم ومنبثقة عن الاتفاقية في التصدي للتصحر/تدهور الأراضي وتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والمساهمة في تحييد أثر تدهور الأراضي.

المؤشر 1-3: التعاون في المجال العلمي بما يشمل تقديم الاتفاقية معلومات متصلة بالسياسات وقائمة على العلم للتصدي للتصحر/تدهور الأراضي وتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والمساهمة في تحييد أثر تدهور الأراضي.

ساعدت الأمانة هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في إعداد تقرير تقني يقدم مجموعة من الأدلة القائمة على العلم على الكيفية التي يمكن بها للتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي والإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية المساهمة في إحداث تغيير تحويلي إيجابي في سياق تحييد أثر تدهور الأراضي. وتمثلت المدخلات الرئيسية للتقرير التقني في تقريرين أساسيين محددئ الأهداف أهدما خبراء متخصصون بالتعاون مع أعضاء الهيئة ومراقبين. وخضع مشروع التقرير التقني لاستعراض الأقران من جانب جميع أعضاء الهيئة وممثلي المنظمات المتمتعة بصفة مراقب في الهيئة، كما خضع لاستعراض علمي مستقل. وسيتاح التقرير التقني المعنون "إسهام التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي والإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية في تحييد أثر تدهور الأراضي: نقاط الدخول وأدوات الدعم" وموجز مرتبط به للعلوم والسياسات على الإنترنت في أيار/مايو 2022.

ولقد أوشك استكمال الطبعة الثانية من منشور "توقعات الأراضي العالمية" الصادر في إطار اتفاقية مكافحة التصحر، وموجز معد لفائدة صانعي القرار. وأعد المنشور بتوجيه من إحدى اللجان التوجيهية وبإسهامات من العديد من الخبراء. وأعد تقريران مواضيعيان إقليميان عن إصلاح النظم الإيكولوجية، أحدهما عن أوروبا الوسطى والشرقية والآخر عن الجنوب الأفريقي، كجزء من العملية التحضيرية للطبعة الثانية من المنشور، وسيتاحان على الإنترنت خلال الأشهر المقبلة.

وجرت أيضاً مواصلة تطوير القطب المعرفي للاتفاقية لكي يتيح سبيلاً ميسوراً لمراكز التنسيق الوطنية والجهات المعنية المهمة الأخرى للاطلاع على منتجات هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، والمعلومات الأخرى القائمة على العلم ذات الصلة بالسياسات.

باء - الهدف الاستراتيجي 2: تحسين ظروف معيشة السكان المتأثرين

16- أحرز تقدم جيد في تعزيز الوظائف المعتمدة على الأراضي وتوليد الدخل، والنهوض بمشاركة المرأة، ودعم الحقوق المتعلقة بالأراضي في سياق تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.

17- ويتزايد الاعتراف بالإمكانات التي تتطوي عليها الأنشطة المعتمدة على الأراضي في إيجاد الوظائف والنمو الأخضر، ومن ثم في معالجة مسألتي الاستقرار والأمن. ولقد أصبحت اتفاقية مكافحة التصحر شريكاً مهماً للعديد من المنظمات والمبادرات المعنية بالمسائل ذات الصلة.

(5) <<https://knowledge.unccd.int/ldn/land-degradation-neutrality-homepage>>

- 18- ويتسم الدور الذي تؤديه المرأة في المحافظة على صحة الأراضي وإنتاجيتها وتحسينهما، بأهمية حاسمة. ولقد تكفل الدعم الذي قدمته الأمانة والآلية العالمية للأطراف في إدماج مراعاة الاعتبارات الجنسانية في الخطط والبرامج الرامية إلى التصدي للتصحّر وتدهور الأراضي والجفاف بالجفاف، حيث أشارت تقريباً جميع الموجزات القطرية والخطط الوطنية لمكافحة الجفاف للبلدان المستهدفة في سياق تحديد أثر تدهور الأراضي إلى المنظور الجنساني. بيد أن مدى تفعيل مراعاة الاعتبارات الجنسانية يختلف من بلد إلى آخر. ومن المرجح أن تزداد مراعاة الاعتبارات الجنسانية في سياق عملية صنع القرار لمؤتمر الأطراف في السنوات المقبلة من خلال التجمع المعني بالقضايا الجنسانية.
- 19- ووضع دليل تقني خاص باتفاقية مكافحة التصحر لإدماج اعتبارات حياة الأراضي في مشاريع وبرامج تحديد أثر تدهور الأراضي وبدأ التعاون من أجل التوعية الفعالة باستخدامه.

النتائج الرئيسي 1-2 للفترة 2020-2023: استخدام البلدان الأطراف المتأثرة الأنشطة المعتمدة على الأراضي لتحسين الاستقرار والأمن

المؤشر 1-2: الاعتراف بإمكانات الأنشطة المعتمدة على الأراضي في تحسين الاستقرار والأمن.

واصلت الأمانة والمنظمة الدولية للهجرة تعاونهما بشأن فهم وتحليل مسألة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف بوصفها محركاً للهجرة، وإنكفاء الوعي بالعلاقة بين أمن الأراضي والهجرة، ووضع سياسات وممارسات تربط الإدارة المستدامة للأراضي بالهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة. وتُجرى حالياً دراستان بتكليف من الأمانة، إحداهما لبلدان آسيا الوسطى والأخرى لغرب البلقان.

وانطلقت الدراسة المتعلقة بآسيا الوسطى في حزيران/يونيه 2021 لتقييم أفق إيجاد وظائف جديدة من خلال تعزيز الممارسات الزراعية المستدامة وتحسين مهارات الشباب الريفي والمهاجرين العائدين إلى بلدان المنطقة. وستوضّح هذه الدراسة أيضاً كيف يمكن للنمو الأخضر القائم على الأراضي وسلاسل القيمة المستدامة أن تبني شبكة أمان اجتماعي لصالح السكان الريفيين، من خلال إيجاد الوظائف، والمداخل البديلة، وعوامل تثني عن الهجرة الجماعية إلى الخارج وعن هجر الأراضي. ووضعت الدراسة المتعلقة بغرب البلقان نموذجاً نظرياً للاستفادة من التحويلات المالية واستثمارات الشتات في إصلاح الأراضي/الإدارة المستدامة للأراضي في المنطقة. وستشمل الدراسة تصميم آلية للتمويل بالإضافة إلى نموذج للأعمال التجارية وخطة لإشراك العملاء وتوقعات للعائدات الاقتصادية/ المالية، بما في ذلك تحليل الحوافز والموارد المالية التكميلية الأخرى المطلوبة.

وتدعم الأمانة والآلية العالمية مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء والساحل، التي تهدف إلى توفير 10 ملايين وظيفة خضراء في المناطق الريفية، ضمن أهداف أخرى، من خلال فسيفساء من المناظر الطبيعية الخضراء والمنتجة عبر 11 بلداً. وعلاوة على ذلك، لدى الأمانة والآلية العالمية عدة شراكات بشأن الصلة بين أمن الأراضي والهجرة، بما في ذلك شراكتهما مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن تقديم الدعم لمبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن، وشراكتهما مع دائرة الحراج الكورية بشأن مبادرة غابة السلام.

ويدعم برنامج القدرة على التحمل في الأرياف التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية التنفيذ التشغيلي والترتيبات الائتمانية لمبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن. وهو يتضمن نموذجاً لزيادة التحويلات المالية واستثمارات الشتات من أجل إصلاح الأراضي/الإدارة المستدامة للأراضي في البلدان التي تشملها مبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن في غرب أفريقيا. وبدأ التعاون مع الصندوق الأخضر للمناخ للحد من العوامل المحركة لتغير المناخ التي تسبب الهجرة الريفية والبطالة.

ويجري تصميم مبادرة غابة السلام لتيسير التعاون بشأن تحديد أثر تدهور الأراضي في الحالات العابرة للحدود والحالات الهشة وحالات ما بعد انتهاء النزاع. وقد وُضعت اختصاصاتها خلال مشاورات بين أصحاب المصلحة المتعددين شملت الأطراف وكيانات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات.

وتعاونت الأمانة بنشاط مع العديد من عمليات السياسات والبحوث بهدف التوعية وتعزيز اتخاذ الإجراءات بشأن الصلة بين أمن الأراضي والهجرة. وتعلقت هذه العمليات أساساً بالروابط بين المناطق الحضرية والريفية، والمناخ والأمن.

النتائج الرئيسي 2-2 للفترة 2020-2023: زيادة مراعاة القضايا الجنسانية في خطط التصدي للتصحّر وتدهور الأراضي والجفاف

المؤشر 2-2: استخدام البلدان الأطراف المتأثرة توجيهات الاتفاقية ومشورتها التقنية بشأن إدماج القضايا الجنسانية في تنفيذ الاتفاقية وتصميم المشاريع التحولية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي

يعرض هذا القسم الأنشطة المضطلع بها والنتائج المنجزة في متابعة المقررات المتخذة بشأن المسائل الجنسانية وحياة الأراضي في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف.

المسائل الجنسانية: في إطار خطة العمل الجنسانية لاتفاقية مكافحة التصحر، وفرت الأمانة بناء القدرات وأجرت بحثاً من أجل الدعوة والتوجيه السياساتي، وعززت تطوير أدوات ومبادئ توجيهية خاصة بالاتفاقية، ودعمت إدماج مراعاة المنظور الجنساني في مختلف جوانب تنفيذ الاتفاقية.

واستهدف بناء القدرات مراكز التنسيق الوطنية. وعرضت الخطة المفاهيم والأدوات الرئيسية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات والمشاريع، فضلاً عن أمثلة وممارسات لتيسير التطبيق العملي لهذه المفاهيم.

وأصدرت الأمانة توكليفاً بإجراء دراسة عن الآثار المتباينة للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف على النساء والرجال من أجل الإسهام في وضع خط أساس للمسائل المتعلقة بالمنظور الجنساني في سياق التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وتتضمن الدراسة 55 موجزاً قظرياً يبرز التقارب الكبير بين المسائل الجنسانية ومعدل حدوث التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وستعرض نتائجها في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

واستمر التعاون مع الشبكة العالمية لتُهج وتكنولوجيا حفظ الموارد بشأن تصميم أداة للإدارة المستدامة للأراضي مراعية للمنظور الجنساني تسمح بجمع البيانات وتحليل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي من منظور جنساني. ويسعى المشروع المشترك إلى سد الفجوة في توافر البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، وتعميق تحليل أنماط اعتماد ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، وتعزيز استيعاب ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي المراعية للمنظور الجنساني حول العالم.

وفيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، واصلت الأمانة وضع التوجيهات وتقديم المساعدة التقنية لضمان مراعاة الخطط والمشاريع والبرامج المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي والجفاف للمنظور الجنساني. وتشير تقريراً تقريباً جميع الموجزات القطرية والخطط الوطنية لمكافحة الجفاف للبلدان التي يستهدفها برنامج تحديد أثر تدهور الأراضي إلى المنظور الجنساني، ولو أن مدى تفعيل تعميم مراعاة المنظور الجنساني يختلف من بلد إلى آخر. وأدمجت الجوانب الجنسانية أيضاً في أنشطة هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات والفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالجفاف. وفيما يتعلق بالإبلاغ الوطني، أدرجت الأمانة في نموذج التقرير مؤشرات جديدة مصنفة حسب نوع الجنس ومجموعة جديدة من الأسئلة المتعلقة بنوع الجنس وتمكين المرأة.

وخلصت الدراسة المذكورة أعلاه بشأن الآثار المتباينة للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف على النساء والرجال إلى أن خمس مندوبي مؤتمر الأطراف فقط هم من الإناث. ولدعم إسهام المرأة في عمليات صنع القرار لمؤتمر الأطراف، أنشأت مجموعة من المفاوضين المتشابهين في التفكير، وممثلي الوفود، ومنظمات المجتمع المدني، وعلماء مهتمين بالمسائل الجنسانية المتعلقة باتفاقية مكافحة التصحر تجمعاً معنياً بالقضايا الجنسانية كفريق غير رسمي في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف. وستيسر الأمانة مرة أخرى عقد اجتماع التجمع المعني بالقضايا الجنسانية خلال الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

وشاركت الأمانة والآلية العالمية في خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، التي تديرها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة منذ عام 2018، وبالتالي قدمتا تقريراً سنوياً عن أدائهما قياساً بمؤشرات خطة العمل. وفي عام 2020، استوفتا أو تجاوزتا متطلبات 82 في المائة من مؤشرات خطة العمل، بزيادة قدرها 35 في المائة مقارنة بأدائهما في عام 2019. كما أنشأت الأمانة والآلية العالمية عملية داخلية لتعزيز قدراتهما وسياساتهما وممارساتهما لدعم إدراج المساواة بين الجنسين. وأجريت في عام 2020 دراسة استقصائية للموظفين بشأن القدرة على تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتدقيق داخلي للمساواة بين الجنسين. وتشير نتائجها إلى أن الأمانة والآلية العالمية استوفتا معظم الشروط الرئيسية لمراعاة المنظور الجنساني أو هما بصدد استيفاء هذه الشروط. واستناداً إلى نتائج تقييم القدرات والتدقيق الداخلي للمساواة بين الجنسين، يجري إعداد سياسة جنسانية.

حياة الأراضي: تعاونت الأمانة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وشركاء آخرين لإعداد دليل تقني عن كيفية إدماج الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحياة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني في تنفيذ الاتفاقية وتحقيق تحديد أثر تدهور الأراضي. وقد أعد الدليل التقني من خلال مشاورات عبر الإنترنت بين أصحاب المصلحة المتعددين وآراء من الأطراف في الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. ويلقي الدليل الضوء على ثلاثة جوانب رئيسية يتعين على صانعي السياسات والقرارات ومديري الأراضي مراعاتها لدى تصميم وتنفيذ التزامات ومبادرات تحديد أثر تدهور الأراضي، وهي: حقوق الحياة المشروعة؛ والتشاور والمشاركة؛ والنهج المراعية للمنظور الجنساني. ويقدم الدليل تسعة مسارات عملية المنحى بشأن الحلول الممكنة لتحديات حياة الأراضي التي عادة ما تظهر في سياق الخطط الوطنية والأطر القانونية والاستراتيجيات وبرامج العمل فيما يتعلق بتحديد أثر تدهور الأراضي.

وأنشأت الأمانة فريقاً عاملاً متعدد الشركاء لتعزيز الدعوة والتوعية بشأن مسائل حياة الأراضي. ويعمل هذا الفريق من أجل ما يلي: '1' التوعية بالإدارة المسؤولة للأراضي لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف بين جميع أصحاب المصلحة، ولا سيما السكان الضعفاء؛ '2' والتعاون مع المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني على الصعيد القطري من أجل اتخاذ إجراءات مشتركة؛ '3' وتوجيه الجهود التي تبذلها الأمانة في المستقبل لتعزيز التوعية بمسألة حياة الأراضي. ويعد الفريق حالياً "مسارات عمل" كخطة عمل ملموسة من أجل المضي قدماً في تحقيق الأهداف.

ولرصد حياة الأراضي في سياق اتفاقية مكافحة التصحر، أصدرت الأمانة توكليفاً بإجراء دراسة لتقييم مدى توافر البيانات المتعلقة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بإدارة الأراضي، والتي يمكن إدماجها في عملية الإبلاغ الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر. وخلصت الدراسة إلى أن توافر البيانات الحالية لهذه المؤشرات لا يزال محدوداً جداً ومن غير المجدي إدماج البيانات المتاحة في عملية الإبلاغ الخاصة بالاتفاقية.

جيم- الهدف الاستراتيجي 3: تخفيف آثار الجفاف والتكيف معها وإدارتها من أجل تحسين قدرة الفئات السكانية والنظم الإيكولوجية الضعيفة على التحمل

20- أحرز تقدم كبير في الفترة 2020-2021 في وضع جدول أعمال الاتفاقية المتعلق بمكافحة الجفاف وبناء أساس متين للإجراءات ذات الصلة. وقدم الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالجفاف معلومات وتوصيات جديدة ومتعمقة، من شأنها أن توجه المزيد من الإجراءات الرامية إلى التصدي للجفاف بموجب اتفاقية مكافحة التصحر. وعمل نحو 70 بلداً على وضع خطة وطنية لمكافحة الجفاف، تربط بين مختلف السياسات والأنشطة الوطنية المتعلقة بالجفاف من أجل إرساء أساس للتأهب الوطني للجفاف على نحو جيد التنسيق وفعال. ولقد ازداد التعاون بين الأمانة/الآلية العالمية والكيانات المتعددة الأطراف الرئيسية المعنية بمسائل الجفاف كثافة وتوسعاً؛ فمجموعة أدوات مكافحة الجفاف مثال بارز على هذا المنتج المشترك، الذي يجمع بين معارف وممارسات العديد من منظمات الخبراء.

21- إن تقييم مخاطر الجفاف والتعرض له وقابلية التأثر به شرط مسبق لتخفيف آثار الجفاف والتكيف معه وإدارته وبناء قدرة المجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية على التحمل على المدى الطويل. ويقدم التقرير التقني وتوصيات السياسة العامة الصادران عن هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في هذا الصدد توجيهات فعالة بشأن تقييم القدرة على تحمل الجفاف على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وعلاوة على ذلك، فإن وضع "إرشادات الممارسات الجيدة"⁽⁶⁾ بشأن مؤشرات التقدم المحرز في حالات الجفاف وأدوات الإبلاغ الوطني المحدثة بشأن اتفاقية مكافحة التصحر ييسر استمرارية توفير بيانات موثوقة بشأن التقدم المحرز على الصعيدين الوطني والعالمي، مما يعضد القرارات السياسية المحددة الأهداف ودعم التنفيذ.

22- وأحرز تقدم جيد أيضاً من حيث تقديم الدعم إلى الأطراف من أجل تخفيف آثار مصادر العواصف الرملية والترابية والحد من آثارها/مخاطرها، بفضل العمل الجاد الذي اضطلع به ائتلاف الأمم المتحدة المعني بمكافحة العواصف الرملية والترابية الذي أطلق في الدورة الرابعة عشرة من مؤتمر الأطراف، ووضع واستكمال الخلاصة الوافية للعواصف الرملية والترابية، وخريطة أساس مصادرها، ومجموعة الأدوات ذات الصلة.

النتائج الرئيسية 3-1 للفترة 2020-2023: تخفيف آثار الجفاف وإدارتها على نحو أفضل بناءً على الدعم والمعلومات المستمدة من الاتفاقية

المؤشر 3-1: استخدام الأطراف المتأثرة للمعلومات المستمدة من الاتفاقية لاستكمال وتنفيذ الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف

في فترة السنتين 2020-2021، تم التعامل مع الجفاف من منظورات شتى. فقد تم تيسير عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات والفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالجفاف، وستقدم كلتا هئيتي الخبراء تقريرها إلى الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف. وواصلت الأمانة والآلية العالمية تنفيذ مبادرة الجفاف، مع التركيز على دعم البلدان في وضع برامجها الوطنية لمكافحة الجفاف، وفي تبادل المعارف والتعلم.

وأعرب ثلاثة وسبعون بلداً عن اهتمامها بالعمل مع الأمانة والآلية العالمية لوضع خطة وطنية لمكافحة التصحر. وقد وضع ستون بلداً منها الصيغة النهائية لخطةها، وهناك تسعة بلدان أخرى بصدد وضع خطتها. وتهدف الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف إلى مراجعة نهج إدارة الجفاف على المستوى الوطني - للانتقال من منظور قائم على رد الفعل وإدارة الأزمات إلى نهج استباقي قائم على المخاطر. ولا بد من موازمتها مع الأطر الوطنية القائمة ذات الصلة وإدماجها فيها.

ونفذت بعض أنشطة تخطيط سياسات الجفاف المتعددة البلدان والإقليمية. ونظمت حلقة عمل للتدريب والتخطيط لبلدان جنوب أمريكا اللاتينية لدعم وضع سياسات وطنية لمكافحة الجفاف وخطط للتأهب لمواجهة حالات الجفاف. ونفذ مشروعان إقليميان، أحدهما لآسيا الوسطى والآخر للبلدان الأعضاء

(6) <https://www.unccd.int/sites/default/files/inline-files/UNCCD_SO3_GPG_DraftForExternalReview_8Feb2021_0.pdf>

في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. ويهدف كلا المشروعين إلى تعزيز القدرات التقنية والمؤسسية لإدارة الجفاف من خلال تعزيز تبادل البيانات بشأن نظم الإنذار المبكر والرصد، وتحديد ملامح مخاطر الجفاف، والتدابير المجدية لتخفيف آثار مخاطر الجفاف. وأسفر مشروع آسيا الوسطى عن استراتيجية إقليمية شاملة لإدارة الجفاف والتخفيف من آثاره، اعتمدت في تشرين الأول/أكتوبر 2021، بجانب خطة عمل للفترة 2021-2030. وأنتج مشروع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي استراتيجية إقليمية لتحمل الجفاف (2022-2032) تحدد تسعة أهداف استراتيجية لدعم بلدان المنطقة.

وتتعاون الأمانة والآلية العالمية مع عدة كيانات تابعة للأمم المتحدة متمرسه في دعم تطوير قدرات رصد الجفاف على الصعيد القطري، وهو هدف رئيسي للعديد من البرامج الوطنية لمكافحة الجفاف. وتتمثل الأداة الرئيسية لاتفاقية مكافحة التصحر لرصد وتقييم أثر الجفاف على الصعيد العالمي في مجموعة مؤشرات تتعلق بالهدف الاستراتيجي 3، اعتمدت في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف. وستستخدم هذه المؤشرات في التقارير الوطنية لأول مرة في عام 2022، ولقد نُشرت "إرشادات الممارسات الجيدة" ذات الصلة المتعلقة بالإبلاغ الوطني بشأن الهدف الاستراتيجي 3 لاتفاقية مكافحة التصحر في عام 2021. وعملت الأمانة والآلية العالمية، بالإضافة إلى أعمالهما التحضيرية للإبلاغ الوطني، مع منظمة الأغذية والزراعة على تقييم قابلية التأثر بالجفاف والتأهب لتدابير التخفيف من آثاره من خلال مشروع نشاط تمكيني لمرفق البيئة العالمي.

وخلال فترة السنتين 2020-2021، ركزت إجراءات الاتفاقية بشأن تبادل المعارف المتعلقة بالجفاف على تحديث وتوسيع مجموعة أدوات مكافحة الجفاف. وتجمع مجموعة الأدوات هذه بين العديد من الأدوات الآتية من مجموعة متنوعة من الشركاء، منقسمة إلى ثلاث وحدات تتعلق بما يلي: (1) رصد الجفاف والإنذار المبكر؛ (2) وتقييم خطر الجفاف وقابلية التأثر به؛ (3) وتدابير تخفيف مخاطر الجفاف. وتُنظمت أيضاً سلسلة من الدورات التدريبية والحلقات الدراسية عبر الإنترنت لتعريف أصحاب المصلحة بوظائف مجموعة الأدوات التفاعلية لمكافحة الجفاف.

وفيما يتعلق بتمويل مكافحة الجفاف، أعدت الآلية العالمية تقريراً تقنياً يحدد أدوات وآليات التمويل المحتملة من القطاعين العام والخاص لمكافحة الجفاف. ويحدد هذا التقرير الحواجز الرئيسية التي تحول دون تمويل مكافحة الجفاف ويقدم توصيات بشأن اللبانات الأساسية لتمويل مكافحة الجفاف. كما يقترح خطوات رئيسية تتعلق بإعداد الاستراتيجيات الوطنية لتمويل مكافحة الجفاف وكيفية إدماجها في خطط البلدان الوطنية لمكافحة الجفاف. وأجرت الآلية العالمية تقييمين غير رسميين آخرين بشأن (1) جدوى وخيارات إنشاء صندوق عالمي للقدرة على تحمل الجفاف، بما في ذلك خيارات لتحديد نطاق هيكل صندوق محتمل ونموذج التشغيل والتمويل؛ (2) وإمكانية إصدار سندات الأراضي المستدامة حسب مستوى تدهور الأراضي، التي يمكن أن تشمل أيضاً تمويلاً لمكافحة الجفاف.

النتائج الرئيسية 3-2 للفترة 2020-2023: زيادة مطردة في تطبيق الإنذار المبكر بالجفاف و/أو العواصف الرملية والترابية استناداً إلى الدعم والمعلومات المستمدة من الاتفاقية

المؤشر 3-2: استخدام الأطراف المتأثرة بالمعلومات المستمدة من الاتفاقية للتخفيف من آثار العواصف الرملية والترابية

واصلت الأمانة مشاركتها النشطة في ائتلاف الأمم المتحدة المعني بمكافحة العواصف الرملية والترابية. واستناداً إلى استراتيجية التحالف، وُضعت خطة عمل للفترة 2020-2022 تشمل أفرقة عاملة معنية بما يلي: (1) التكيف والتخفيف؛ (2) والتنبيه والإنذار المبكر؛ (3) والصحة والسلامة؛ (4) والسياسات والحكومة؛ (5) والوساطة والتعاون الإقليمي. وفي إطار التحالف، قادت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عملية وضع برنامج عالمي يربط العواصف الرملية والترابية بتحديد أثر تدهور الأراضي. ويتمثل الهدف من هذا البرنامج العالمي في تعزيز القدرة على التحمل لدى المجتمعات المحلية المعتمدة على الزراعة والمتأثرة بزيادة التعرض لتغير المناخ وزيادة مخاطر وآثار العواصف الرملية والترابية، مع الحد من تدهور الأراضي و/أو عكس اتجاهه؛ وتهيئة بيئة تمكينية لتسريع وتيرة الحد من مصادر العواصف الرملية والترابية ومن أثارها/مخاطرها في القطاعات الزراعية.

وبالتعاون مع عدد من الشركاء وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، أعدت الأمانة معلومات وأدوات للتصدي للعواصف الرملية والترابية، وأتاحتها على النحو التالي:

- خلاصة وافية للعواصف الرملية والترابية تقدم توجيهات حول كيفية تقييم والتصدي للمخاطر التي تشكلها العواصف الرملية والترابية. وتشمل الخلاصة النُهُج والأطر المنهجية لجمع بيانات عن العواصف، وتقييمها ورصدها والإنذار المبكر بها وتخفيف أثارها والتأهب لها ورسم خرائط لمصادرها وتخفيف آثار المصادر البشرية المنشأ؛
- خريطة مرجعية عالمية لمصادر العواصف الرملية والترابية توفر معلومات بشأن التخطيط لإجراءات تخفيف آثار المصادر، ورصد المصادر، والإنذار المبكر بها وتقييم مخاطرها وأثرها وقابلية التأثر بها.
- مجموعة أدوات للتصدي للعواصف الرملية والترابية لتيسير الحصول على الأدوات والمنهجيات والنهج ودراسات الحالة وغيرها من الموارد لدعم وضع وتنفيذ السياسات والخطط المتعلقة بالعواصف الرملية والترابية على مختلف المستويات.

وبدأت الأمانة في إعداد مواد تدريبية لبناء القدرات، بما في ذلك دورات التعلم الإلكتروني، لتكملة الخلاصة الوافية للعواصف الرملية والترابية ومجموعة أدوات التصدي للعواصف الرملية والترابية. وستركز الدورات التدريبية على تقييم مخاطر العواصف الرملية والترابية ورصدها والإنذار المبكر بها، وتحديد مصادرها وتخفيف أثارها.

دال - الهدف الاستراتيجي 4: دَرّ منافع بيئية على الصعيد العالمي عن طريق تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر بفعالية

23- خلال فترة السنتين 2020-2021، أسفر إعادة تنشيط فريق الاتصال المشترك التابع للأمناء التنفيذيين لاتفاقيات ريو عن برنامج عمل مشترك طموح وأنشطة للدعوة. وأحرز تقدم أيضاً في الربط بين العمل العلمي في إطار اتفاقيات ريو الثلاث، ولا سيما من خلال مشاركة هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في الاستعراض العلمي لتقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وستساعد المدخلات الناتجة عن مشاركة هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في إدراج أولويات اتفاقية مكافحة التصحر في جدول أعمال تغير المناخ والعكس بالعكس، ومن شأن ذلك أن يتيح بدوره مزيداً من أوجه التآزر ومزيداً من الفعالية في تنفيذ الاتفاقيتين على الصعيد الوطني.

الناتج الرئيسي 4-1 للفترة 2020-2023: إسهام عملية الاتفاقية في خلق التآزر مع اتفاقيتي ريو الأخريين وعمليات التعاون ذات الصلة في مجال تغير المناخ والتنوع البيولوجي، وجلب المزايا منها

المؤشر 4-1: مراعاة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لمدخلات الاتفاقية.

المؤشر 4-2: التقدم في وضع مؤشرات مشتركة مع اتفاقيتي ريو الأخريين .

واصلت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات إسهاماتها وتعاونها مع الأفرقة والهيئات العلمية الدولية الأخرى التي تعالج قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، بدعم من الأمانة. وفي الفترة 2020-2021، أسهمت الهيئة فيما يتعلق بالتقارير والأفرقة العاملة والعمليات التي يضطلع بها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، والفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة، والفريق الدولي المعني بالموارد، والمبادرة العالمية للمؤشرات المتعلقة بالأراضي، وبرنامج الإدارة المتكاملة للجفاف. وقدمت أنشطة التنسيق هذه لأعضاء هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات منظوراً أوسع عن أعمال الآليات العلمية الأخرى، مما أسهم في إيجاد سياق إضافي وأسس علمية إضافية للعمل الذي أنجزته الهيئة بشأن التقييمين العلميين خلال فترة السنتين.

وعقد الأمناء التنفيذيون لاتفاقيات ريو، تحت رعاية فريق الاتصال المشترك، سبعة اجتماعات خلال فترة السنتين واتفقوا على عدة نقاط، من بينها استراتيجية داخلية تشمل التعاون في مجال بناء القدرات والتوعية والاتصالات. ووُرعت بيانات مشتركة من الأمناء التنفيذيين في العديد من المؤتمرات والأحداث الافتراضية، للدعوة لتنفيذ الاتفاقيات الثلاث على المستوى القطري بمزيد من التآزر.

وأطلقت الأمانات الثلاث، في أيلول/سبتمبر 2021، حملة على وسائل التواصل الاجتماعي بعنوان "استعادة التوازن مع الطبيعة" من شأنها أن تستمر طوال عام 2022. وتعمل الحملة على التوعية بشأن الترابط بين التصحر وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والحلول المشتركة.

وواصلت الأمانة إسهامها في المناقشات الافتراضية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 لاتفاقية التنوع البيولوجي. ومُثلت اتفاقية مكافحة التصحر تمثيلاً نشطاً في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في غلاسكو، من خلال الدعوة إلى إيجاد حلول قائمة على الأراضي لتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه، والترويج لأهمية إصلاح الأراضي والإدارة المستدامة للأراضي، باعتبارهما استراتيجيتين فعاليتين من حيث التكلفة نحو تحقيق الانتعاش والتنمية المستدامة للجميع في مرحلة ما بعد الجائحة. وخلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، نظمت أمانات اتفاقيات ريو نسخة هجينة من جناح اتفاقيات ريو، تضمنت سبع جلسات لإلقاء الضوء على التكامل بين العمليات الثلاث، كما استضافت اتفاقية مكافحة التصحر حدثاً جانبياً بعنوان "منظور واقعي: جعل النظم الإيكولوجية والمجتمعات المحلية أكثر قدرة على تحمل الجفاف الشديد والفيضانات". وإضافة إلى ذلك، أسهمت الأمانة في الأنشطة التي نظمتها الهيئة الفرعية للتنفيذ، والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعتان لاتفاقية المناخ.

وبالإضافة إلى التعاون مع أمانات اتفاقيات ريو وهيئاتها، عملت الأمانة مع العديد من الكيانات الأخرى من أجل تحديد المسائل والإجراءات ذات الاهتمام المشترك وتعزيزها على نحو فعال. فعلى سبيل المثال، ركز التعاون، في سياق معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية، على تعزيز الربط الإيكولوجي بوصفه عنصراً أساسياً من عناصر إصلاح النظم الإيكولوجية؛ ومع معهد البيئة والأمن البشري التابع لجامعة الأمم المتحدة، شاركت الأمانة في إعداد تقرير تقييمي وبحثي مستقل عن الاتساق والمواءمة بين الإدارة المستدامة للأراضي، والتكيف القائم على النظم الإيكولوجية، والحد من مخاطر الكوارث على أساس النظم الإيكولوجية، والحلول القائمة على الطبيعة. وتستكشف الأمانة حالياً الروابط بين الأرض والمياه والطاقة المتجددة وتغير المناخ وسبل العيش من خلال إقامة شراكات مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة ومعاهد البحوث، مثل جامعة تسينغهاوا، وكذلك منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

هاء - الهدف الاستراتيجي 5: تعبئة قدر كبير من الموارد المالية وغير المالية الإضافية لدعم تنفيذ الاتفاقية عن طريق إقامة شراكات فعالة على الصعيدين العالمي والوطني

24- تناولت الآلية العالمية عملية تعبئة الموارد من مختلف المنظورات المتداخلة. وُزِدت البلدان بمساعدات عملية لدعم إعداد مشاريع "استثمارية مقبولة مصرفياً" معتمدة على أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي والخطط الوطنية لمكافحة الجفاف، مع التركيز على تجنب الاختناقات المعتادة في المرحلة المبكرة من تنفيذ المشروع. وجمعت هذه المبادرات والمشاريع الرائدة الواسعة النطاق والمتعددة البلدان، وأبرزها مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل، بين العديد من الشركاء وأتاحت للأطراف فرصة الحصول على مبالغ أكبر من التمويل، وزيادة التعاون (دون) الإقليمي، وتوليد أثر واسع النطاق من جهود تنفيذ الاتفاقية.

25- ونُقِحت نهج اتفاقية مكافحة التصحر المتعلقة بإشراك القطاع الخاص بحيث يزداد التركيز على تشجيع إحداث تغييرات في العمليات التجارية من أجل حفز الانتقال إلى الاستخدام المستدام للأراضي والنهوض بسلاسل القيمة المستدامة. واستُكشفت أدوات ونهج تمويل مبتكرة لنقل التكنولوجيا كوسيلة محتملة للاستفادة من موارد جديدة لتنفيذ الاتفاقية.

النتائج الرئيسية 5-1 للفترة 2020-2023: تحسين سبل الوصول إلى موارد التنفيذ

5-1 نطاق مصادر التمويل للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف

5-2 زيادة قدرة البلدان الأطراف المتأثرة على ترجمة أفكارها المتصلة بالمشاريع في مجال تنفيذ الاتفاقية إلى مشاريع ذات جودة فائقة.

يرد الدعم الذي تقدمه الآلية العالمية للمشاريع والبرامج التحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي في إطار الناتج الرئيسي 1-1. وبالإضافة إلى ذلك، سعت الآلية العالمية إلى تحسين فرص حصول الأطراف على موارد التنفيذ من خلال إطلاق مبادرات رائدة واسعة النطاق وتعزيزها، وتيسير مشاركة القطاع الخاص، ووضع نهج لنقل التكنولوجيا، واستكشاف التمويل المبتكر.

وفيما يتعلق بالمبادرات الرائدة، احتلت مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل مكانة بارزة في مؤتمر قمة كوكب واحد الذي عُقد في كانون الثاني/يناير 2021، حيث أسفرت عن تعهدات تصل قيمتها إلى 19 بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية. وطُلب إلى اتفاقية مكافحة التصحر أن تستضيف وحدة تنسيق المسرّع وأن تدعم التنسيق والرصد والإبلاغ عن إنجازات جميع شركاء وهيكل ومؤسسات مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل، من أجل دعم الوكالة الأفريقية للجدار الأخضر العظيم. وتشمل المبادرات الرائدة الإقليمية أو المتعددة البلدان الأخرى التي تشارك فيها الآلية العالمية برنامج التنمية المتكاملة والتكيف مع تغير المناخ في مجرى زامبيزي المائي، وبرنامج تحويلي للدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي.

ولتشجيع زيادة مشاركة القطاع الخاص، وضعت الآلية العالمية، بالتعاون مع الأمانة، استراتيجية للقطاع الخاص للفترة 2021-2025. وتركز الاستراتيجية على هدفين رئيسيين هما: '1' تيسير الاستثمارات والتكنولوجيا لأغراض الإنتاج المستدام كحافز للانتقال إلى الاستخدام المستدام للأراضي؛ '2' وتشجيع توسيع نطاق سلاسل القيمة من أجل الاستهلاك المستدام لصالح صحة الأراضي والسكان. ومن أجل دعم تنفيذ استراتيجية القطاع الخاص، تعاونت الآلية العالمية مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بشأن الابتكار في مجال الإدارة المستدامة للأراضي، والمنتدى الاقتصادي العالمي في تحديه المتمثل في تريليون شجرة، والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة في وضع نهج للاستثمار التجاري إزاء صحة التربة. وبالتعاون مع الشركاء، نُظمت مناسبات وأنشطة ترويجية متعددة بشأن تعبئة استثمارات القطاع الخاص.

وتعكف الآلية العالمية، تماشياً مع ولايتها المتعلقة بتعبئة الموارد اللازمة لنقل التكنولوجيا، على وضع إطار نموذجي لنقل التكنولوجيا. ويستكشف الإطار خيارات التوزيع الأفقي للتكنولوجيات الأكثر نضجاً فيما بين البلدان لضمان توافر هذه التكنولوجيات والقدرة على تحمل تكلفتها حيثما تشتد الحاجة إليها، مع السعي في الوقت نفسه إلى المساعدة على ارتقاء التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة في سلسلة الابتكار. وأجرت الآلية العالمية أيضاً تقييماً أولياً لنماذج تمويل نقل التكنولوجيا لاستكشاف كفاءتها وفعاليتها النسبية، بما في ذلك: '1' استخدام التمويل المختلط من القطاعين العام والخاص؛ '2' وتوفير التمويل الأولي للتكنولوجيات الجديدة والمبتكرة الواعدة؛ '3' وتمويل مراكز الابتكار لنقل المعرفة وبناء القدرات وتيسير إقامة الشبكات الاجتماعية من أجل تحديد فرص السوق.

وفيما يتعلق بالتمويل المبتكر، طُلب إلى الآلية العالمية أن تحدد أدوات تمويلية ممكنة ومبتكرة للتصدي للجفاف، استناداً إلى قيمة مضافة محددة بوضوح. وقُدمت النتائج المستخلصة من تقرير صدر بتكليف من الآلية العالمية إلى الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالجفاف للنظر فيها. وأجرت الآلية العالمية تقييمين غير رسميين آخرين بشأن (1) جدوى وخيارات إنشاء صندوق عالمي للقدرة على تحمل الجفاف، بما في ذلك خيارات لتحديد نطاق هيكل صندوق محتمل ونموذج للتشغيل والتمويل؛ (2) وإمكانية إصدار سندات الأراضي المستدامة حسب مستوى تدهور الأراضي، التي يمكن أن تشمل أيضاً تمويلًا لمكافحة الجفاف.

وعلاوة على ذلك، كُلفت الآلية العالمية بإعداد تقرير يستكشف أدوات تخضير عملية تخفيف عبء الديون عن طريق الاستثمار في الأراضي، مثل مقايضة الديون بإصلاح الأراضي، والسندات المرتبطة بالاستدامة وغيرها من الأدوات التي يمكن أن تربط تخفيف عبء الديون بإصلاح الأراضي، ودراسة استطلاعية بشأن الأدوات المالية لزيادة التحويلات المالية من أجل إصلاح الأراضي في غرب البلقان.

وتعزز التعاون بين صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي ومرفق المساعدة التقنية والآلية العالمية، ولا سيما على مستوى المشاريع، حيث دعمت الآلية العالمية عملية إعداد مشاريع تحييد أثر تدهور الأراضي في استيفاء شروط مجموعة مشاريع مرفق المساعدة التقنية وصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي.

رابعاً - الإنجازات التي حققتها وحدة الأمانة

ألف - التوجيه التنفيذي والإدارة

26- قدم برنامج التوجيه التنفيذي والإدارة الدعم للمديرة التنفيذية في توفير التوجيه الاستراتيجي للأمانة والآلية العالمية، حيث اضطلع بالتمثيل الخارجي للمنظمة وتنسيق التعاون مع المنظمات الأخرى والتواصل مع سائر الجهات المعنية على النطاق العالمي.

27- وفي الفترة 2020-2021، وفي سياق جائحة كوفيد-19 المليء بالتحديات، كفل البرنامج فعالية عمل الأمانة على وجه العموم من خلال زيادة التركيز على الأولويات وإدخال طرائق عمل جديدة عبر الإنترنت. وأولى اهتماماً خاصاً لدعم رفاه الموظفين من خلال ترتيبات عمل مرنة وإتاحة إمكانية حصولهم على مختلف خدمات الدعم. وكانت هذه التدابير مجدبة للغاية، وعلى الرغم من أنه تعين تأجيل بعض الأنشطة المخطط لها أو تنقيحها بسبب الجائحة، وأبرزها الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، فقد نجحت الأمانة في تنفيذ برنامج عملها وتحقيق النتائج المتوقعة على النحو المقرر.

28- وكفل مكتب الاتصال في نيويورك، الذي يشكل جزءاً من برنامج التوجيه التنفيذي والإدارة، البروز السياسي لمسائل الاتفاقية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقدم الدعم لمكتب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في إطار تنظيم الحوار الرفيع المستوى وغيره من العمليات الرئيسية التي تتابع تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. واضطلع مكتب الاتصال بأنشطة اتصالية محددة مع القواعد الموجودة بمقر الأمم المتحدة، ووفر معلومات ومشورة استراتيجية في المسائل المتصلة بالاتفاقية أفادت منها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومجموعات المصالح الخاصة والمجموعات الإقليمية. وعمل أيضاً كأمانة "لمجموعة الأصدقاء المعنية بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف".

29- وأصدر مكتب التقييم التابع لاتفاقية مكافحة التصحر، الذي يعمل كجزء من برنامج التوجيه التنفيذي والإدارة، تكليفاً بإجراء خمسة تقييمات وأجرى تدقيقاً تشاركياً داخلياً للمساواة بين الجنسين خلال فترة السنتين. وأجرى مكتب التقييم أيضاً متابعة للتقييمات السابقة للاتفاقية.

30- وفي فترة السنتين 2020-2021، كانت الخدمات المقدمة إلى مجالس إدارة اتفاقية مكافحة التصحر والشؤون القانونية، أيضاً جزءاً من التوجيه التنفيذي والإدارة. ومع إيلاء الاعتبار الواجب للظروف التي لم تسمح فيها القيود المفروضة بسبب جائحة كوفيد-19 بتنظيم الاجتماعات وجهاً لوجه، استخدمت (أو اعتمدت) أمانة الاتفاقية، وفقاً لرؤساء هيئات إدارة اتفاقية مكافحة التصحر، مؤقتاً ما يسمى صيغة

”الاجتماعات الافتراضية“ منذ منتصف آذار/مارس 2020 لستة اجتماعات حكومية دولية صغيرة لم يكن من الممكن تأجيلها بسبب ولايتها التي حددتها الأطراف.

31- وعلاوة على ذلك، أجريت مشاورات مستفيضة مع '1' مقدمي خدمات مؤتمرات اتفاقية مكافحة التصحر بشأن الترتيبات التي يتعين توفيرها أو توقعها لتنظيم دورات مجالس إدارة الاتفاقية التي صدر تكليف بعقدتها خلال فترة السنتين في شكل افتراضي، وكذلك مع '2' أمانات اتفاقيات ريو للاستفادة من خبراتها. وخلصت الآراء إلى أن اتباع نهج متسق يرمي إلى معالجة مسألة تنظيم مجالس إدارة الاتفاقية بكفاءة في "شكل افتراضي" ينبغي أن يتطابق مع خصوصيات ولاية الاتفاقية وإطارها القانوني وعمليتها وأن يستجيب لها. وتمشياً مع ذلك، نظمت الأمانة الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في الفترة من 15 إلى 19 آذار/مارس 2021 في شكل اجتماع عبر الإنترنت، والدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر الأطراف في الفترة من 6 إلى 9 كانون الأول/ديسمبر 2021 من خلال إجراء موافقة صامتة/كتابية سبقه اجتماع غير رسمي عبر الإنترنت لفريق الاتصال.

32- وتيسيراً للمشاركة النشطة في الدورات الرسمية على الإنترنت، زودت الأمانة الأطراف بتوجيهات مفصلة بشأن كيفية تنظيم الدورات من خلال الإخطارات الرسمية المرسله، وتنظيم المشاورات الإقليمية، ونشر المعلومات ذات الصلة على الموقع الشبكي لاتفاقية مكافحة التصحر.

33- وبالنسبة للدورتين الرسميتين، جُهزت الترجمة لسبع من وثائق ما قبل الدورة في الموعد المحدد، وأمكن تحقيق معدل امتثال عام لتقديم الوثائق إلى مكتب الأمم المتحدة في جنيف بلغ 100 في المائة. وأعدت أيضاً خمس وثائق أخرى، بما في ذلك تقارير الدورات.

34- ونظم ثلاثة عشر اجتماعاً لمكاتب مؤتمر الأطراف ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا، وكان جميعها في شكل اجتماعات عبر الإنترنت.

35- كما قدم برنامج التوجيه التنفيذي والإدارة المشورة بشأن المسائل القانونية والمؤسسية والإجرائية واضطلع بالمهام ذات الصلة.

باء - الاتصالات

36- خلال فترة السنتين 2020-2021، أحرزت الأمانة تقدماً جيداً في إذكاء الوعي بشأن أهداف الاتفاقية لدعم تنفيذها من خلال استخدام وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي، والبرامج والحملات الرائدة في مجال التوعية، ومنصات تبادل المعارف. وحققت حملتا اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، يوم 17 حزيران/يونيه، نجاحاً في عامي 2020 و2021. ونُظم هذان الاحتفالان العالميان بالكامل عبر الإنترنت بسبب جائحة كوفيد-19، وقدمتا محتوى متنوعاً من حلقة نقاش رفيعة المستوى إلى حفل موسيقي وعروض للطهي. وبُنيت برامج الاحتفال مباشرة عبر فيسبوك وتويتير ويوتيوب والموقع الشبكي للاتفاقية.

37- وفي عام 2020، تم الوصول إلى أكثر من 67 مليون شخص من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وشارك مليون شخص بنشاط في الاحتفال من خلال مشاركات عامة وإعجابات وتعليقات. ووردت تقارير عن الحدث في 185 مقالة مطبوعة وكذلك في الإذاعة والتلفزيون وبلغات متعددة في أكثر من 50 بلداً. وقدمت أكثر من 110 من المنظمات الحكومية والحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني إلى الأمانة تقاريرها عن الاحتفال.

38- وفي 2021، وصلت الحملة إلى أكثر من 150 مليون شخص من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وبتفاعل مباشر من 280 000 شخص. ووصلت التغطية الإعلامية إلى ما يقرب من 700 مليون شخص في أكثر من 60 بلداً. وقدمت أكثر من 100 من المنظمات الحكومية والحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني تقاريرها عن الاحتفال.

39- وبشكل عام، نما جمهور اتفاقية مكافحة التصحر بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي بين نيسان/أبريل 2019 وكانون الثاني/يناير 2022، ويرجع ذلك جزئياً إلى حملتي 17 حزيران/يونيه. وسجل LinkedIn أكثر معدلات النمو حدة، حيث بلغت زيادة المتابعين حوالي 600 في المائة. وزاد عدد متابعي تويتر بنسبة 132 في المائة.

40- واحتفالاً باختتام عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر للفترة 2010-2020، عقد رئيس الجمعية العامة، بدعم من الأمين التنفيذي للاتفاقية، حواراً رفيع المستوى في حزيران/يونيه 2021 خلال الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة. وقد أكد الحوار من جديد أن مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتحييد أثر تدهور الأراضي هي مسارات لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإعادة البناء بشكل أفضل من جائحة كوفيد-19.

41- وخلال فترة السنتين، برزت الأنشطة والمسائل التي تشكل جزءاً من ولاية اتفاقية مكافحة التصحر في طائفة واسعة من وسائل الإعلام الرئيسية. ومن وسائل الإعلام هذه تقرير أفريقيا، وقناة الجزيرة، وهيئة الإذاعة البريطانية، وقناة بلوس أفريقيا، وشبكة التلفزيون العالمية الصينية، ودويتشه فيله، ويورونيوز، والغارديان، وجون أفريك، ولوموند، ونيو ساينتست، ونيويورك تايمز، وبروجيكت سينديكت، ورويترز، ووكالة أنباء شينخوا. وتلقت الأمانة طلبات مقابلات من بعض أكبر شبكات الإذاعة والتلفزيون العالمية و/أو الإقليمية في العالم. واستمر برنامجاً الأرض من أجل الحياة وسفراء الأراضي التابعان للاتفاقية، مما جلب منظورات وقصصاً جديدة لإثراء أنشطة التوعية. واستهدفت حملة أبطال الأرض التابعة للاتفاقية والحلقات الدراسية الشبكية الشبابية، التي نظمت بالاشتراك مع دويتشه فيله، الشباب ووصل كل منها إلى قاعدة جماهيرية واسعة (1,5-5 ملايين شخص). ونُظم جناح اتفاقيات ريو، وهو منصة تعاونية تعزز أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو، في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وقدم سبع جلسات مختلطة.

42- وفيما يتعلق بالمنشورات ونشر المعلومات، أعد اثنا عشر منتجاً خلال فترة السنتين، بما في ذلك سلسلة من المنتجات المعرفية بشأن تحييد أثر تدهور الأراضي، وتوصيات بشأن سياسات مكافحة الجفاف، وتقارير موجزة عن تصدي اتفاقية مكافحة التصحر لجائحة كوفيد-19، والتقارير المرحلي عن تنفيذ مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل. وأصبحت نشرة أخبار اتفاقية مكافحة التصحر تتمتع بما يقرب من 33 000 مشترك.

43- وركزت المكتبة على توزيع المحتوى المرجعي على الإنترنت وصفحات المكتبات المواضيعية لأن جائحة كوفيد-19 حددت من توزيع النسخ المطبوعة. ويرد القطب المعرفي وفهرس المكتبة الإلكترونية والصفحات المواضيعية ضمن أكثر الموارد زيارة على الموقع الشبكي للاتفاقية، مما يدل على الاهتمام الكبير الذي يوليه زوار الصفحة الشبكية للموارد المعرفية ذات الصلة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

44- وفي عام 2021، أطلقت الأمانة تحديثاً للعلامة التجارية لاتفاقية مكافحة التصحر واستراتيجيتها الرقمية وموقعها الشبكي وحملاتها. وستتاح نتائج هذه العملية خلال عام 2022، بدءاً من إطلاق الموقع الشبكي الجديد في آذار/مارس.

جيم - العلاقات الخارجية والسياسات والدعوة

45- يساعد برنامج العلاقات الخارجية والسياسات والدعوة في وضع المسائل المتصلة بالأراضي والجفاف على جداول الأعمال الرئيسية عالمياً وإقليمياً، ووضع أطر السياسات لتنفيذ الاتفاقية. ويسعى البرنامج أيضاً إلى توسيع نطاق مشاركة أصحاب المصلحة والشركاء الأساسيين. وكجزء من برنامج العلاقات الخارجية والسياسات والدعوة، تم تجديد مهام مكاتب الاتصال الإقليمي لتعزيز التعاون والتنوعية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر داخل المناطق وفيما بينها، وتيسير الشراكات والدعوة والتنسيق في إطار كل مرفق من مرفقات التنفيذ الإقليمي.

46- وفي أثناء فترة السنتين 2020-2021، سعى برنامج العلاقات الخارجية والسياسات والدعوة إلى ضمان إبقاء موضوع تحييد أثر تدهور الأراضي في صدارة جدول الأعمال السياسي العالمي. ودعم البرنامج وضع السياسات وإشراك أصحاب المصلحة لتيسير إصلاح الأراضي المتدهورة على نطاق واسع، مع إقامة روابط مع عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030). كما حُدِّد إصلاح الأراضي كموضوع أساسي للطبعة الثانية من منشور "توقعات الأراضي العالمية" التابع لاتفاقية مكافحة التصحر، والذي سيتم إطلاقه على هامش الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

47- ونسق برنامج العلاقات الخارجية والسياسات والدعوة الإجراءات التي اتخذتها الأمانة بشأن جدول الأعمال المتعلق بالجفاف الناشئ في إطار الاتفاقية. وقدم خدماته للفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالجفاف، وواصل إقامة الشراكات وتطويرها بشأن مجموعة أدوات مكافحة الجفاف، ودعم الآلية العالمية لمساعدة البلدان في وضع خطط وطنية لمكافحة الجفاف.

48- وعلاوة على ذلك، طرح البرنامج تنفيذ خطة العمل الجنسانية لمساعدة الأطراف في جهودها الرامية إلى تحسين إشراك النساء كعناصر فاعلة في تنفيذ الاتفاقية ومنفعة بها، وتوثيق الإنجازات والدروس المستفادة من النهج المراعي للاعتبارات الجنسانية. ونظم البرنامج العملية الداخلية للأمانة والآلية العالمية لتعزيز قدرتهما على تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

49- وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، أشرف البرنامج على إعداد الدليل التقني بشأن حياة الأراضي (الذي يطبق الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني على سياق اتفاقية مكافحة التصحر) وشارك ضمن فريق عامل لوضع تدابير للتوعية الفعالة بحيازة الأراضي وحقوق ملكية الأراضي. وشارك البرنامج بنشاط في ائتلاف الأمم المتحدة المعني بمكافحة العواصف الرملية والترابية، وأكمل، بالتعاون مع الشركاء، خريطة تجميعية عالمية وتوجيهات تقنية لتخفيف آثار العواصف الرملية والترابية.

50- ونسق البرنامج أنشطة الأمانة المتعلقة بمؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية الذي عقد في أيلول/سبتمبر 2021، تحديداً بشأن مسائل إنتاج الأغذية ذات الأثر الإيجابي على الطبيعة. وأسفرت هذه الأنشطة عن شراكات جديدة تتعلق بصحة التربة والتنوع البيولوجي الزراعي.

51- ولضمان الشراكات والتأزر لتحقيق القيمة من تنفيذ الاتفاقية، تعاون البرنامج بنشاط مع مجموعات الجهات المعنية التي تؤدي دوراً حاسماً في التنفيذ الفعال للاتفاقية، وأبرزها منظمات المجتمع المدني والشباب. وخلال فترة السنتين، قدمت 67 منظمة جديدة وثائقها إلى مؤتمر الأطراف لاعتمادها. وعمل البرنامج أيضاً مع الآلية العالمية على تشجيع مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر على جميع المستويات، وفي إعداد استراتيجية القطاع الخاص الجديدة لاتفاقية مكافحة التصحر.

- 52- ويسر البرنامج التعاون في سياق فريق الاتصال المشترك وقدم مدخلات بشأن سياسات الاتفاقية إزاء مختلف العمليات والأحداث المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ.
- 53- ومثلت مكاتب الاتصال الإقليمي الاتفاقية وأهدافها وفوائدها للأطراف في المناطق المعنية ودعت إليها، وساعدت البلدان المدرجة في كل مرفق من مرفقات التنفيذ الإقليمي على تبادل الآراء وتحديد المواضيع والتدابير ذات الاهتمام المشترك، واتخاذ إجراءات مشتركة لتنفيذ الاتفاقية. وكان لمكاتب الاتصال الإقليمي أيضاً دور أساسي في إقامة الشراكات وتعبئة الموارد لتلبية المتطلبات والاحتياجات المحددة لمختلف مرفقات التنفيذ الإقليمي وفي دعم تبادل المعلومات والاتصالات داخل المناطق. كما قدم البرنامج الدعم للأطراف التي لا تنتمي إلى أحد مرفقات التنفيذ الإقليمي من خلال ترتيبات محددة اضطلع بتنظيمها.

دال- العلم والتكنولوجيا والابتكار

- 54- ييسر برنامج العلم والتكنولوجيا والابتكار التقييمات العلمية ويدعم التعاون العلمي، وييسر عمليات الإبلاغ والاستعراض الوطنية، ويدير مهام الأمانة في مجال بناء القدرات والابتكار.
- 55- وساعد هذا البرنامج هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات على تحقيق هدفها المتمثلين في توجيه العلوم والسياسات وفي أنشطتها التنسيقية مع سبع آليات علمية أخرى. وبالإضافة إلى الدعم الفني، ييسر البرنامج التعاون الافتراضي فيما بين أعضاء الهيئة ونظم الاجتماعات الأربعة للهيئة التي عُقد أولها حضورياً وتلاه اجتماعان افتراضيان واجتماعاً بالحضور الشخصي والافتراضي.
- 56- وتولى البرنامج، علاوة على تقديمه المساعدة لتنفيذ برنامج عمل الهيئة، إعداد العمليات التحضيرية الفنية لاجتماعات مكتب لجنة العلم والتكنولوجية والدورة الخامسة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا. ومثل الأمانة في الاجتماعات والعمليات العلمية للهيئات الحكومية الدولية الأخرى وكذلك في التفاعلات الثنائية مع مختلف الأطراف والمنظمات. وقدم أيضاً مدخلات علمية استجابة لطلبات الممارسين والمجتمع المدني والباحثين والصحفيين، وقدم إسهاماته إما مباشرة أو من خلال استعراض علمي لطائفة واسعة من المنشورات ذات الصلة.
- 57- وأكمل البرنامج التحضيرات اللازمة لعملية الإبلاغ الوطني لعام 2022 من خلال وضع معايير دنيا لجودة البيانات، وتحديث التوجيهات المنهجية، وتحسين نماذج الإبلاغ، وتطوير خصائص جديدة في منصة الإبلاغ على الإنترنت. وأصبحت البوابة الشبكية للإبلاغ مفتوحة الآن وينسق البرنامج تقديم المساعدة التقنية ودعم بناء القدرات للأطراف في إعداد تقاريرها الوطنية. ونسق أيضاً العمليات التحضيرية الفنية وتنظيم أعمال اجتماع لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية فيما بين الدورات في آذار/مارس 2021 وأعد لاجتماعات مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

- 58- ولتلبية الحاجة المتزايدة إلى مواصلة توفير البيانات بشأن اتفاقية مكافحة التصحر، نسق البرنامج فرقة عمل داخلية معنية بالبيانات أجرت جرداً للبيانات والمصادر الموجودة وأعدت خريطة طريق للنهوض بالنهج الحالي ليصبح مركز بيانات لائقاً لاتفاقية مكافحة التصحر. وسيستند هذا المركز إلى بوابة ومستودع الإبلاغ المتاحين حالياً على الإنترنت.

- 59- وواصلت السوق الشبكية لبناء القدرات التابعة للاتفاقية اجتذاب الزوار. واستُكملت عروض السوق باستمرار مع إيلاء اهتمام خاص لزيادة المواد المتاحة بلغات غير الإنكليزية. وتعمل سوق بناء القدرات كقناة يُقدّم عبرها العديد من الدورات التدريبية على الإنترنت ودورات التعلم الإلكتروني في المواضيع الرئيسية للاتفاقية، بما في ذلك تحديد أثر تدهور الأراضي، وإعداد المشاريع التحويلية، والإبلاغ

القطري، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. واستضافت السوق حملات ومسابقات ومعارض وصلت بمداها إلى جمهور جديد، وأسهمت من ثم في التوعية بالاتفاقية بين عموم الناس.

هاء - الخدمات الإدارية

60- يُكف برنامج الخدمات الإدارية بمهمة ضمان تقديم الخدمات للأمانة والآلية العالمية بفعالية وكفاءة في مجالات الإدارة المالية والموارد البشرية والسفر والمشتريات وتكنولوجيا المعلومات، وفقاً للنظامين الأساسي والإداري للأمم المتحدة وللاتفاقية.

61- وواصلت الخدمات الإدارية مساعدة الوحدات في إنجاز مهامها الهامة، وعلى الرغم من التحديات التي واجهتها في ظل جائحة كوفيد-19، أنجزت 32 عملية توظيف للموظفين وأكثر من 100 عملية توظيف للاستشاريين، واتخذت إجراءات بشأن 60 طلباً للمشتريات من السلع والخدمات. وفي حين كانت الرحلات والاجتماعات الحضورية محظورة في معظم الأوقات، نظمت عدة أحداث افتراضية، بما في ذلك الدورة 19 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، والدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر الأطراف وفريقه غير الرسمي، وأحداث اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف (17 حزيران/يونيه) لعامي 2020 و2021، واجتماع وزاري بشأن مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل. وكان للخدمات الإدارية، ولا سيما موظفيها في مجال تكنولوجيا المعلومات، دور رئيسي في تنظيم هذه الاجتماعات.

خامساً - إنجازات الآلية العالمية

62- ركزت الآلية العالمية خلال فترة السنتين 2020-2021 على دعم وضع خطط وطنية لمكافحة الجفاف والمضي قدماً في وضع وتنفيذ أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي. وقد أحرز ما مجموعه 69 بلداً من بين البلدان الـ 73 التي أعربت عن اهتمامها، تقدماً في عملياتها الوطنية لوضع خطط وطنية لمكافحة الجفاف. وفي سياق تحديد الأهداف لتحييد أثر تدهور الأراضي، دعم البرنامج الطوعي لتحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي 129 بلداً من البلدان المشاركة في البرنامج، منها 106 بلدان نجحت في هذه العملية الطوعية، فيما نشر 100 بلد تقاريره الوطنية على القطب المعرفي لاتفاقية التصحر.

63- وما فتئت الآلية العالمية تستجيب لطلبات الأطراف لدعم وضع مقترحات مشاريع معتمدة على الأراضي تفي بمتطلبات الجودة للممولين من القطاعين العام والخاص. وتتألف الحافظة حالياً من 59 مشروعاً وطنياً يشمل 55 بلداً (وُضعت 23 مذكرة مفاهيمية للمشاريع الوطنية، وثمة 10 مشاريع قيد التطوير، و26 مشروعاً لم يطور بعد)، و6 مشاريع إقليمية أو متعددة البلدان تشمل 41 بلداً (وضعت 3 مذكرات مفاهيمية إقليمية، وثمة مشروعان قيد التطوير، ويوجد مشروع لم يطور بعد). وأولي اهتمام خاص لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في المذكرات المفاهيمية والمقترحات المتعلقة بالمشاريع. وعلاوة على ذلك، استعاد 12 مشروعاً وبرنامجاً تحويلياً (مشروعان إقليميان و10 مشاريع وطنية) من دعم إضافي لإعداد دراسات منسوبة على نوع الجنس مثل تحليل الفجوة بين الجنسين وخطط العمل الجنسانية.

64- وبالإضافة إلى ذلك، تم دعم سبعة مشاريع في إطار شراكة تخضير الأراضي الجافة التابعة لمبادرة تشانغون. وتعزز التعاون بين صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي ومرفق المساعدة التقنية، ولا سيما على مستوى المشاريع، حيث دعمت الآلية العالمية إدخال التحسينات على عملية إعداد مشاريع تحييد أثر تدهور الأراضي التي تستجيب لمتطلبات وشروط مجموعة مشاريع مرفق المساعدة التقنية وصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي.

65- وفي حين أن المشاريع والبرامج الوطنية تشكل العمود الفقري لتدخلات الأطراف وتتلقى الدعم من الآلية العالمية، ثمة عمل متزايد الأهمية يجري على الصعيد الإقليمي من خلال المشاريع الأكبر التي تنجز على نطاق المشهد.

66- وتعد مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل واحدة من هذه المبادرات الرائدة، حيث تهدف إلى إصلاح 100 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة بحلول عام 2030، واحتجاز 250 ميغاطن من الكربون، وإيجاد 10 ملايين وظيفة خضراء. وفي كانون الثاني/يناير 2021، بعد إصدار تقرير حالة تنفيذ مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل (المنشور في أيلول/سبتمبر 2020)، تم التعهد بمبلغ 19 بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في مؤتمر قمة كوكب واحد من أجل تنفيذ مزيد من المشاريع المتعلقة بمبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل. وفي تلك القمة أيضاً، أنشئ مسرّع الجدار الأخضر العظيم لتيسير التنسيق والتعاون بين مختلف شركاء مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل. وطُلب إلى اتفاقية مكافحة التصحر أن تستضيف وحدة تنسيق المسرّع وأن تدعم التنسيق والرصد والإبلاغ عن إنجازات جميع شركاء وهياكل ومؤسسات مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل بالتعاون مع الوكالة الأفريقية للجدار الأخضر العظيم. ووضِع إطار أولي لرصد النتائج مع الوكالات الوطنية للجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل وتم اعتماده. ومبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل متوائمة مع أهداف وطموحات أطراف اتفاقية مكافحة التصحر.

67- وتتبلور حالياً مبادرات أخرى رائدة إقليمية أو متعددة البلدان، من ضمنها برنامج التنمية المتكاملة والتكيف مع تغير المناخ في مجرى زامبيزي المائي.

68- ولتعزيز زيادة مشاركة القطاع الخاص، وضعت الآلية العالمية، بالتعاون مع الأمانة، استراتيجية للقطاع الخاص للفترة 2021-2025. وتركز الاستراتيجية على هدفين رئيسيين هما: '1' تيسير الاستثمارات والتكنولوجيا لأغراض الإنتاج المستدام كحافز للانتقال إلى الاستخدام المستدام للأراضي؛ '2' وتشجيع توسيع نطاق سلاسل القيمة من أجل الاستهلاك المستدام لصالح صحة الأراضي والسكان. وتعكف الآلية العالمية، تماشياً مع هذه الاستراتيجية وولايتها المتعلقة بتعبئة الموارد اللازمة لنقل التكنولوجيا، على وضع إطار نموذجي لنقل التكنولوجيا.

69- وفيما يتعلق بالتمويل المبتكر، طُلب إلى الآلية العالمية أن تحدد أدوات تمويلية ممكنة ومبتكرة للتصدي للجفاف، استناداً إلى قيمة مضافة محددة بوضوح. وقُدمت النتائج المستخلصة من تقرير صدر بتكليف من الآلية العالمية إلى الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالجفاف للنظر فيها. وأجرت الآلية العالمية تقييمين إضافيين بشأن جدوى وخيارات إنشاء صندوق عالمي للقدرة على تحمل الجفاف وإمكانية إصدار سندات الأراضي المستدامة المرتبطة بالجفاف. وعلاوة على ذلك، أصدرت الآلية العالمية توكيفاً بإعداد تقرير يستكشف أدوات تخضير عملية تخفيف عبء الديون ودراسة استطلاعية بشأن الأدوات المالية لزيادة التحويلات المالية من المهاجرين لأغراض إصلاح الأراضي في غرب البلقان.

سادساً - الاستنتاجات والتوصيات

70- قد يود مؤتمر الأطراف النظر في أداء الأمانة والآلية العالمية في فترة السنتين 2020-2021، واستخدام هذه المعلومات لتعزيز نظره في خطة العمل والبرنامج والميزانية للسنوات المقبلة.